

مفردات القرآن

ذنب .

- ذنب الدابة وغيرها معروف ويعبر به عن المتأخر والردل يقال : هم أذئاب القوم وعنه استعير : مذائب التلاع لمسائل مياهها . والمذنب (المذنب من الرطب : ما أرطب من قبل ذنبه انظر : المجلد 2 / 361 والأساس ص 146) : ما أرطب من قبل ذنبه والذئوب : الفرس الطويل الذنب والدلو التي لها ذنب واستعير للنصيب كما استعير له السجل (قال ابن بري : السجل : اسم الدلو ملأى ماء والذئوب إنما يكون فيها مثل نصفها ماء . انتهى . ويستعار السجل للنصيب . قال الزمخشري : وأعطاه سجله من كذا أي : نصيبه كما يقال : ذئوبه . انظر : الأساس ص 203) . قال تعالى : { فإن للذين ظلموا ذنوباً مثل ذنوب أصحابهم } [الذاريات / 59] والذنب في الأصل : الأخذ بذنب الشيء يقال : ذنبته : أصبت ذنبه ويستعمل في كل فعل يستوخم عقباه اعتباراً بذنب الشيء ولهذا يسمى الذنب تبعه اعتباراً لما يحصل من عاقبته وجمع الذنب ذئوب قال تعالى : { فأخذهم ا ذئوبهم } [آل عمران / 11] وقال : { فكلوا أخذنا بذنبه } [العنكبوت / 40] وقال : { ومن يغفر الذنوب إلا ا } [آل عمران / 135] إلى غير ذلك من الآي